

قبل المغادرة حقن غالبية المسافرين بعقار جرافينول في الوريد لمقاومة الدوار . ويبدو أن الركب قد رحل في العشرين من نوفمبر من إحدى النقاط القريبة جداً من كارديناس ولكن كان عليهم العودة مرة أخرى لعطل في الموتور . وهناك ظلوا مختفين لمدة يومين في انتظار إصلاح العطل في الوقت الذي كان خوان ميغل يعتقد أن ابنه قد أصبح بالفعل في ميامي . وكان لهذا الموقف الطارئ أهمية إذ أدركت أريانا اورته أن المغامرة تحوي من المخاطر ما يزيد كثيراً عن احتمال طفقتها ولذلك قررت تركها على الأرض مع عائلتها على أن تأخذها فيما بعد ولكن بطريقة أكثر أمناً . وقيل أيضاً أن إليان كان قد بدأ يستشعر المخاطر التي ستواجهه ولذلك بدأ يبكي بصوت مرتفع حتى يتركوه . وخشى مونيرو أن يكشف بكاؤه أمرهم فهدد زوجته قائلاً : "إما أن تسكتيه أنت أو أسكته أنا" .

رحل القارب مرة ثانية في الثاني والعشرين من نوفمبر في بحر حالته مطمئنة وموتور حالته تشير القلق . وفي ظروف كهذه فإن الرحلة يمكن أن تستغرق بين ثمان وأربعين إلى ستين ساعة وخاصة مع قارب كذلك الذي كانوا فيه .

كانت الحكايات التي رواها الناجون للصحافة في فلوريدا أو تلك التي أضافوها في مكالماتهم الهاتفية إلى أهلهم في كوبا خير مصدر للتفاصيل والمعلومات حول المأساة مادامنا نفتقد رؤية إليان نفسه لما حدث . فطبقاً لرواياتهم فإنه في ليلة الثاني والعشرين قرر القائمون على الرحلة التخلّص من المحرك وخلعه وإلقاءه في البحر تخفيفاً لحمولة القارب غير أن